قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي

" نحو مؤسسات أكثر ذكاءً وكفاءةً واستدامة "

25–26 سبتمبر 2026 | الدوحة – دولة قطر

التوأم التنفيذي الذكي: إطار مقترح لتحويل الذكاء الاصطناعي من أداة تحليل إلى شريك في صناعة القرار المؤسسي

ورشة عمل تدريبية مقدمة لقمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي

يوسف الهاجري

مقدم ورشة تدريبية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودعم القرار المؤسسي

اعتماد الملف العلمي

رئيس اللجنة العلمية – قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميّز المؤسسي

د. أمل علاونة

سبتمبر 2026

فهرس المحتويات

مقدمة 3
أهداف الورشة التدريبية 4
المحتوى العلمي للورشة التدريبية..... 5
الأنشطة والتطبيقات العملية 9
المخرجات المتوقعة 10
الخاتمة 11

مقدمة

تقدم هذه الورشة نموذجًا عمليًا لفهم كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يتطور داخل المؤسسة من أداة تعطي إجابات منفصلة إلى شريك يساعد القائد على قراءة الحدث، فهم السياق، مقارنة البدائل، وتوثيق القرار ونتيجته للتعلم المؤسسي، لا تهدف الورشة إلى بناء نظام تقني كامل خلال ثلاثين دقيقة، بل إلى تمكين المشاركين من فهم آلية عمل التوأم التنفيذي الذكي ومتى يكون مفيدًا ومتى يجب أن يبقى القرار بيد الإنسان.

ترتبط الورشة بمحاور القمة من خلال تركيزها على التميز المؤسسي، كفاءة القرار، الحوكمة، الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، وتحويل المعرفة التشغيلية إلى قيمة عملية قابلة للقياس. وتستهدف القيادات التنفيذية، ومديري الإدارات، وفرق التحول الرقمي، والمهتمين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المؤسسي.

أهداف الورشة التدريبية

بنهاية الورشة سيكون المشارك قادرًا على

- شرح مفهوم التوأم التنفيذي الذكي والفرق بينه وبين استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كأدوات إجابة فقط.
- تحديد مراحل دورة القرار داخل التوأم التنفيذي: الحدث، السياق، الاستدلال، محاكاة البدائل، الاعتماد البشري، ثم النتيجة والتعلم.
- تمييز القدرات الأساسية التي تشغّل النموذج مثل الذكاء التوليدي، التحليلي، التنبؤي، الرؤية، الصوت، والوكلاء.
- تطبيق إطار عملي مبسط لتحويل قرار مؤسسي متكرر إلى سيناريو قابل للدعم بالذكاء الاصطناعي.
- تقييم ضوابط الحوكمة المطلوبة لضمان بقاء الإنسان في مركز القرار، خصوصًا في القرارات عالية الأثر.

المحتوى العلمي للورشة التدريبية

يعرض المحتوى العلمي أربعة محاور مترابطة، تبدأ من الفكرة العامة وتنتهي بتطبيق عملي قابل للنقاش أمام الحضور:

المحور الأول: من أداة إجابة إلى شريك في دورة القرار

1. **التحول المفاهيمي**

يوضح هذا المحور أن قيمة الذكاء الاصطناعي لا تظهر بمجرد إنتاج إجابة، بل عندما يصبح جزءًا من دورة قرار مؤسسية تشمل الحدث، السياق، البدائل، القرار، الاعتماد البشري، النتيجة، ثم التعلم من التجربة.

2. **تعريف التوأم التنفيذي الذكي**

التوأم التنفيذي الذكي: نموذج رقمي يدعم القيادة في اتخاذ القرارات من خلال ربط البيانات والعمليات والمؤشرات والمخاطر، وتحليل سياق القرار، ومقارنة البدائل ونتائجها المتوقعة، مع بقاء القرار النهائي بيد الإنسان.

3. **دور الإنسان في القرار**

تؤكد الورشة أن الذكاء الاصطناعي يقترح ويوضح ويقارن، بينما يبقى الاعتماد النهائي، التعديل، أو الرفض بيد القائد وفق صلاحيات وحوكمة واضحة.

المحور الثاني: وظائف التوأم التنفيذي الذكي

1. القدرات الذكية الداعمة للتوأم التنفيذي

يعتمد التوأم التنفيذي الذكي على تكامل مجموعة من قدرات الذكاء الاصطناعي، يوظف كل منها وفق طبيعة البيانات والقرار المطلوب دعمه، ومن أبرزها:

- الذكاء التوليدي :لصياغة المحتوى والتوصيات وتلخيص المعلومات .
- الذكاء التحليلي :لتحليل البيانات واكتشاف الأنماط والعلاقات بينها .
- الذكاء التنبؤي :لاستشراف النتائج والاتجاهات المحتملة اعتمادًا على البيانات .
- الرؤية الحاسوبية :لتحليل الصور والبيانات المرئية عند الحاجة .
- الذكاء الصوتي :لفهم ومعالجة المدخلات والتفاعلات الصوتية .
- الوكلاء الأذكياء :لتنفيذ مهام وخطوات مترابطة ودعم سير العمل وفق ضوابط وصلاحيات محددة.

2. الوظائف الخمس الأساسية

يتناول المحور وظائف المراقبة، فهم السياق، التنبؤ، المحاكاة، والتذكر. هذه الوظائف لا تعتمد على نموذج خارق واحد، بل على تنسيق قدرات متعددة داخل نظام مؤسسي محكوم.

3. رحلة القرار من الحدث إلى التعلم

تعرض رحلة عملية تبدأ بإشارة أو حدث تشغيلي، ثم ربطه بالهدف والمسؤول والوقت والسياسة، يلي ذلك الاستدلال ومحاكاة البدائل، ثم الاعتماد البشري، ثم النتيجة والتعلم من خلال عودتها إلى ذاكرة القرار المؤسسي.

4. ذاكرة القرار المؤسسي

ذاكرة القرار المؤسسي هي سجل معرفي منظم يحتفظ بالقرارات السابقة وأسبابها والبدائل التي تمت دراستها ونتائجها؛ للاستفادة منها في دعم القرارات المستقبلية.

يناقش المحور كيف تتحول القرارات السابقة وأسبابها ونتائجها إلى أصل معرفي يمكن الرجوع إليه، بحيث يصبح قرار اليوم سياقًا أفضل لقرار الغد.

- تسجيل سبب التوصية والبدائل المعروضة والقرار المعتمد والنتيجة الفعلية
- بناء قواعد تعلم مؤسسية من التجارب المتكررة بدل فقدان المعرفة بانتهاء المشاريع
- تقليل الحمل المعرفي على القائد من خلال تصفية الضوضاء وتحويل الأحداث الكثيرة إلى قرارات محددة
- قياس أثر القرار على سرعة التنفيذ وجودة النتيجة لا على عدد لوحات المؤشرات
- ربط الحوكمة بالتفسير، سجل التدقيق، الخصوصية، وجودة البيانات

المحور الثالث: سيناريو حي يوضح آلية العمل

1. دراسة حالة: مركز خدمة حكومي

تستخدم الورشة سيناريو ارتفاع وقت الانتظار، غياب بعض الموظفين، الذروة الموسمية، وتزايد الشكاوى، لتوضيح كيف يربط التوأم هذه الإشارات بالسياق التشغيلي ويحوّلها إلى بطاقة قرار تنفيذية.

2. محاكي القرار: ماذا لو؟

يقارن المشاركون بين بدائل مثل نقل موظفين، تمديد ساعات الخدمة، أو رقمنة قناة الخدمة، مع فهم الأثر المتوقع، الكلفة وسرعة التنفيذ قبل الالتزام بالقرار.

3. الحوكمة في السيناريو

يتعلم المشاركون أن الحوكمة ليست عائقًا، بل نظام توجيه يحدد الصلاحيات، يفسر التوصيات، يسجل من اقترح ومن وافق ولماذا، ويتيح الرفض والتعديل دائمًا.

المحور الرابع: التطبيق العملي وقياس القيمة

1. خمس أسئلة تطبيقية

يطبق المشاركون خمس أسئلة على مؤسساتهم: ما القرار المتكرر عالي القيمة؟ ما الإشارات التي تسبقه؟ ما السياق المطلوب؟ ما البدائل التي تستحق المقارنة؟ وكيف نقيس النتيجة ونتعلم منها؟

2. خطة تطبيق أولية خلال 30 يومًا

تعرض الورشة رحلة مبسطة تبدأ بقرار واحد، ثم بناء السياق وتجربة أول توصية، ثم اختبار محكوم مع فريق صغير ومراجعة بشرية، ثم قياس النتيجة وتعديل القواعد قبل التوسع.

3. مؤشرات النجاح

يركز القياس على مؤشرات قيمة مثل تقليل زمن الوصول للقرار، خفض القرارات المتأخرة، تقليل وقت الإدارة في التجميع والتحقق اليدوي، وتحسين جودة نتيجة القرار.

الأنشطة والتطبيقات العملية

تتضمن الورشة أنشطة قصيرة مصممة لتناسب مدة 30 دقيقة مع إتاحة مساحة لمداخلات الجمهور وأسئلتهم.

- نبض القاعة في أول دقيقتين: سؤال سريع للحضور عن مستوى معرفتهم بالذكاء الاصطناعي وأكثر استخداماتهم له لتكييف الأمثلة مع مستوى القاعة.
- تحليل سيناريو مركز خدمة حكومي وتحويل الإشارات التشغيلية إلى بطاقة قرار تنفيذية مختصرة.
- تطبيق تمرين "5 أسئلة فقط" لاختيار قرار مؤسسي متكرر يمكن أن يكون نقطة بداية لتوأم تنفيذي.
- يوضح كيف يسمع المساعد، يفهم السؤال، يرد، ويدعم العرض في اللحظة نفسها Zero One / عرض حي مع 01.
- مناقشة جماعية للحوكمة: متى نقبل توصية الذكاء الاصطناعي؟ متى نعدلها؟ ومتى نرفضها؟

المخرجات المتوقعة

بعد انتهاء الورشة، يتوقع أن يخرج المشاركون بمعرفة عملية قابلة للتطبيق، لا مجرد تعريف عام بالذكاء الاصطناعي.

- فهم واضح لكيفية عمل التوأم التنفيذي الذكي داخل دورة القرار المؤسسي
- قدرة أولية على اختيار قرار مؤسسي مناسب كبداية لتطبيق النموذج بدل محاولة بناء "توأم كامل" دفعة واحدة
- تمييز بين استخدام الذكاء الاصطناعي للإجابة وبين استخدامه لدعم القرار من خلال السياق والبدائل والتعلم
- وعي عملي بضوابط الحوكمة اللازمة: الصلاحيات، التفسير، سجل التدقيق، الخصوصية، وجودة البيانات
- خريطة تطبيق أولية يمكن تطويرها داخل المؤسسة خلال 30 يومًا، مع مؤشرات قياس واضحة للقيمة

الخاتمة

تؤكد هذه الورشة أن السؤال المؤسسي القادم لا ينبغي أن يكون: ماذا يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يفعل؟ بل: أي قرار مؤسسي يمكن أن يصبح أوضح غدًا؟ ومن خلال الجمع بين الفهم العلمي، السيناريو الحي، والتطبيق العملي، تقدم الورشة إطارًا مبسطًا يساعد المؤسسات على تحويل الذكاء الاصطناعي من أداة تحليل منفصلة إلى شريك منضبط في صناعة القرار، مع بقاء الإنسان مسؤولًا عن الاعتماد النهائي، وتحوّل كل نتيجة إلى معرفة تدعم القرار التالي.

بهذا تنسجم الورشة مع توجه قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي نحو مؤسسات أكثر ذكاءً وكفاءةً واستدامة.